

الملك وأسد نادر شاه وجهاً لوجه - 1 -

و الملك هو عبد الله ابن الحسين اول ملك لدولة المملكة الأردنية الهاشمية التي يجلس على عرشها ملك بنفس الاسم هو جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين الثاني ابن صاح الترتيب لأن اياه الملك حسين ابن الملك طلال ابن الملك عبد الله الاول الذي اتكلم في هذا المقال عن زيارته للنجف الاشرف وهو ابن الملك الحسين ابو الملوك ورئيس اسرته العلوية الهاشمية التي كانت لها شرافة مكة المكرمة قبل الحرب العالمية الاولى وقبل ان ينجر هو وابناؤه الى السياسة ثم الانحياز الى جانب بريطانيا ضد الدولة العثمانية التي كانت لها السيادة على معظم الاقطار العربية.

ومن نتائج تلك الحرب جات عروش لهذه الاسرة ولكن جميع جواهرهم كبت إلا ما بقي منهم على عرش المملكة الأردنية الهاشمية . فالملك حسين ابو الملوك نفاه خلفاؤه الانكليزي الي قبرص وعندما قربت منيته نقل الى الاردن وتوفي ودفن فيها بعيدا عن مسقط رأسه ومجال حياة اسرته (الحجاز) ومزنتها العالية الشريفة.

اما ابنه البكر الملك عبد الله الذي نصب ملكا على الحجاز بعد نفي والده فقد استولى السعوديون والهاشميون على ملكه (الحجاز) وجاء الى بغداد ومات ودفن فيها وقتل ابنه الوحيد عبد الله ولم يترك خلفا . أما ابنه الثاني عبد الله فقد نصب اميرا على شرقي الاردن ثم أصبح ملكا على الاردن كله والملوك الذين ذكرت توليتهم عرش المملكة بعده هم كبت إلا ما بقي منهم على عرش المملكة الأردنية الهاشمية . فالملك حسين ابو الملوك نفاه خلفاؤه الانكليزي الي قبرص وعندما قربت منيته نقل الى الاردن وتوفي ودفن فيها بعيدا عن مسقط رأسه ومجال حياة اسرته (الحجاز) ومزنتها العالية الشريفة.

وله خلف يعيشون في المملكة الأردنية . إن حياة هذه الاسرة واحدة من مأساة آل بيت رسول الله رضوان الله عليهم اجمعين ، لا اتمكن من تحديد التاريخ الذي زار به جلالة الملك عبد الله مرقد جده امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضوان الله عليه ولكني مما قرأت عن سيرته التي كتب بعضها الصحفي ناصر الدين الشاشيبي الذي عمل في بلاطه ان جلالاته اغتيل على باب المسجد الاقصى بعد اداء صلاة الجمعة في 20 تموز عام 1951 ولاني عملت في شرطة النجف في بداية العام 1950 ولان الجلالات جات في الشتاء فهي اما ان تكون نهاية عام 1950 او بداية عام 1951 .

ومن عملني في شرطة النجف والكوفة فقد اتاح لي ذلك اختزان ذكريات كثيرة لزيارات قام بها ملوك وامراء ورؤساء للمدينة المقدسة التي فيها مرقد امير المؤمنين طليعه السلام ما في حياته وسيرته من فضل على الاسلام مما جعل مرقد مقصدا للفق عظيم من المسلمين ولم يستثن منهم الملوك والرؤساء .

لقد اعد لهذه الزيارة اعدادا خاصا دون باقي الزيارات فقد امضى جلالاته ليلة قدومه من بغداد في قصر الضيافة في الكوفة لان قدومه كان عن طريق الحلة لتكون زيارته لمرقد جده في صباح اليوم التالي ثم العودة عن طريق كربلاء لزيارة مرقد الشهيدين الحسين والعباس سلام الله عليهم .

لقد راقت قائمتهم النجف ابو عامر لطفي علي ورئيس البلدية رشاد شمسية في لقائهم لجلالاته في تلك الليلة . وكان البروتوكول المتبع في مثل هذه الزيارات ان يتناول الضيف طعام العشاء مع كبار مرافقيه ومن يتاتي للاقائه ان كان ذلك في منهج الزيارة اما البقية ممن يمكن وصفهم بالحراس فلنا مائدة في قاعة اخرى تدعى اليها بعد عشاء كبار الضيوف .

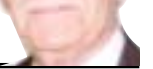
لقد كان من بين من زار جلالة الملك وابقاه الى وقت العشاء من الشخصيات النجفية المعروفة الشيع على الشرقي الذي كان له نشاط سياسي واستوزر لمرء او مرات لا اتمكن من تحديدها والشيخ علي البازر رجل الدين اديب وشاعر وعلي الحويبي الذي كان يعرف بـ (الديوي) ومعروف ان اسرة الحويبي علوية ايضا نازحة من الحجاز لهم علاقات مع اشرف مكة ولقب بالديوي لانه بقي محافظا على زيه الذي يتزي به اهل المدينة المنورة وازاري ورقة فيها اقرار من الملك الحسين الاب بدين لاحد افراد اسرة الحويبي في مكة بالليارات العثمانية .

ولكن جلالة الملك على ما بدا لي اراد ان يشمل بعنايته اولئك الذين قدموا بمعيتهم من الدرجات الاثني واعدت مائدة اخرى الى جانب المائدة الرئيسية شملني المرافق الاقدم لجلالة ملك العراق العقيد الركن احمد محمد يحيى الذي كان يرافق كبار الزائرين ايضا وكان هو الذي يدير تلك الاجراءات البروتوكولية وربما انه وجد في من حضور وسرعة تنفيذ الاوامر وربما هنادي العسكري وصغر سني هو الذي لفت نظره الي وكان يفتقني في مثل هذه الحالات .

تأملت انا عشانتي على عمل بانتظار ان يخرج القائم مقام وعلني ان ارفاقه وعلى تلك المائدة استقرت النظر لاري كيف سيكلم الملك بالشوكة والسكين بذلك الزي الديوي ذو الاكمام العريضة ولكنه بعد ان استوى على كرسية وجلس الآخرون شمر عن ساعديه وقال (بسم الله) واظنها كانت فرجا لكثير ممن كان على تلك المائدة لأن تناول الطعام بالشوكة والسكين لم يكن معروفا في تلك الاوساط .

عاد القائم مقام وبرفقته رئيس البلدية اللذان كانت واسطة نقلهما سيارة رئيس البلدية الخاصة إذ لم يكن يومها هناك سيارات حكومية خاصة لهذا المستوى من الموظفين سواء كانت عادية او مصفحة ولا حراسات وطلبي ان اكون برفقته بسيارة الجيب الحكومية ممارسة لثقافة التركية ليعطي العين الحمراء لن يشاهد موكبه وخلفه سيارة الجيب اولئك الذين تسول لهم نفوسهم خدش امن وصفاء حياة الناس في اي قضاء كان يدبره .

اتوقف الآن عند هذا الحد لاني في العدد القادم واتكلم عن العنوان الملك امام اسد نادر شاه وجهاً لوجه .



شاكر العاني

بغداد

مجلس الخدمة

نصت المادة (104) من الدستور العراقي على مايلي : يؤسس مجلس يسمى مجلس الخدمة العامة الاتحادية ويتولى تنظيم شؤون الوظيفة العامة الاتحادية بما فيها التعيين والترقية وينظم تكوينه واختصاصاته بقانون ..

وبالرغم من مرور حوالي تسع سنوات على صدور الدستور نرى ان هذه المادة معطلة ولم يشرف اي قانون لتفعيلها بالرغم من اهميتها لكل قطاعات الشعب كونها ستكون بذرة نقيية من بذور العدالة الاجتماعية وقانون ...

وتساهم في المساواة بين المواطنين كافة في الحقوق والواجبات وتكافؤ الفرص في نيل الاستحقاق والمستغرب هو سكوت كافة الجهات ذات العلاقة التي ليست من خبرتي الخوض بها ولكن بشكل عام كما تصور المجلس النيابي ومجلس الوزراء والمحاكم الخاصة بتطبيق مواد الدستور ومن المؤسف ان تذهب الاموال الطائلة التي صرفتها الدولة العراقية على هذه الكفاءات من الخريجين في كافة المراحل الدراسية لتستقر في طوابير العاطلين ويحل بدل تلك الكفاءات اوصاف المتعلمين والمحسوبين والمنسويين لتلك الفئة او تلك الكثرة ومن المزمورين الذين تشير التقارير الى انهم نحو ثلاثين الف مزور وكانها هناك توافق بين الجميع على هذا الاستحمار الظالم لحق شرعي ووطني لابناء الوطن الواحد المطلوب فوراً اصدار تشريع قانون مجلس الخدمة العامة ليكون المنفذ الوحيد في توزيع فرص التعيين على المواطنين كافة وبالاستحقاق دون تدخل من تلك الكثرة او الحزب فالشعب العراقي هو الحزب الاكبر ولا امتياز لاي طائفة او حزب او جماعة او رجل سياسة او دين في منح هذا المواطن او ذاك الوظيفة او منصب بدون الاستحقاق الذي ضمنته الشرائع السماوية والقوانين الوضعية العدالة تصرخ في وجهكم.. كفي كفى ظلما وتمييزا بين العراقيين.

خالد العاني

بغداد

موسكو تعد قرار طرد سفراء سوريا خطوة عكسية وهدامة



مؤتمراً : يوتيون يشاركون مع مسؤولي وزارة الدفاع في مؤتمر بموسكو (رويترز).

امر غير مُجد وفقاً لوجهة نظرياً. وأكد ان روسيا تبتذل ما بوسعها لتخفيف حدة المواجهة بين طرفي النزاع السوري. وأضاف ان الجانب الروسي يرى ضرورة التمسك بالخطة التي اقترحها الممثل الخاص بالتسوية السورية كوفي امان، وهي الخطة التي لا نرى بديلاً لها في الوقت الراهن. ويشتر إلى ان نائب وزير الخارجية الروسية غينادي غاتيلوف أعلن امس، ان موسكو سترفض تمرير أية اقتراحات في مجلس الأمن تدعو للتدخل عسكرياً في سوريا، معتبراً أية ضغوطات جديدة على دمشق في العلاقات الثنائية بين الدول المذكورة وسوريا، إلا من منظور الجهود الدولية المبذولة لمساعدة الحل السلمي للامنة السورية.

موسكو - (يو بي اي) انتقدت وزارة الخارجية الروسية، امس الاربعاء قرار بعض الدول طرد سفراء سوريا لديها، معتبرة ان هذه الخطوة عكسية وهدامة ولا تتماشى مع المضي إلى إيجاد حل سلمي للامنة السورية. ونقلت وكالة الانباء الروسية نوفوستي عن المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الروسية، الكسندر لوكاشيفيتش، تعقيباً على قرار بعض الدول المنتهية إلى خطوة كوفي امان المبعوث المشترك للامم المتحدة وجماعة الدول العربية. وأشار إلى ان الدول الغربية لا تريد الاستماع إلى دمشق و هو

السكان

البلدية تترك الحدائق مفتوحة ليلاً لإستقبال السكان

هزات إرتدادية جديدة في منطقة إيميليا-رومانيا الإيطالية

الزراعية إلى 500 مليون يورو بحسب مؤسسة كولديريتي المهنية، وقالت وزيرة العمل الإيطالية السا فوريتو الاربعا في مجلس الشيوخ ان عالم العمل كان المركز الحقيقي للتهمة شديدة بالعمال الذين قضوا تحت اقطاف مصنعهم. وستتخذ الحكومة الاربعا خلال اجتماع مجلس الوزراء تدابير جديدة عاجلة لمساعدة منطقة إيميليا-رومانيا. ولغري رئيس الحكومة ماريو مونت زيارته مقررة إلى بروكسل الخميس وقد يتفقد المنطقة المكتوبة للتحقق من حجم الاضرار.

اعزيرين غداروا منازلهم بعد زلزال العشرين من ايار/مايو. موزلفون بليون من ذلك لنصحب خيمهم فيها. وحبال هذا الوضع وصباح الاربعا كان مشهد الخراب والدمار مؤثراً في المناطق الاكثر تضرراً ميسرانولا ومسيولا وكافيتسو وكريفالكوري وسان فيلينيستي سور بانارو. ويضاف الى ذلك مشهد المخيمات التي اقيمت في المنطقة في حقول وحدائق، في حين لم تكن المخيمات التي اقامها الدفاع المدني الإيطالي كافية لاستقبال السكان المزعوبين. وفي مودينا قرر رئيس البلدية جورجوجو بيغي ان يترك الحدائق

سان فيلينيستي (ا ف ب) - سجلت حوالي خمسين هزة ارتدادية ليل الثلاثاء الاربعا، في إيميليا-رومانيا (شمال شرق إيطاليا) التي ضربتها قبل 10 ايام هزتان عنيفتان اوقعتا 22 قتيلا وحملتا 14 الف شخص الى مغادرة منازلهم. وشعر سكان منطقة مودينا بالهزة التي كانت بقوة 3.8 درجات في الساعة 8.00 بالتوقيت المحلي (6.00 ت) وحدد مركزها بين نوفي دي مودينا وكوتوريديا.

وضربت الهزة المنطقة صباح الثلاثاء ووقعت 17 قتيلا و350 جريحا. وانشلت فرق الاطفاء جثة عامل كان مقفودا من تحت اقطاف مصنع قضى فيه ثلاثة من زملائه في ميسولا. وفي 20 ايار/مايو ضربت هزة ارضية المنطقة نفسها



حطام : ايطالية تنظر الى حطام منزل من أثر الزلزال (رويترز).

الحكم بالسجن 50 عاماً على الرئيس الليبيري السابق

جته، قال موريس انايه احد اعضاء فريق الدفاع عن تايلور انه من حق تشارلز تايلور الاستئناف وهذا الحق سيمنح في هذه القضية. وعند النطق بالحكم، عبر عدد كبير من الحضور من ضحايا حرب. وقال القاضي ريتشارد لوسيك خلال جلسة عامة في لايدشندام، بضاحية لهاي اس الاربعا ان المحكمة تحكم عليك بالاجتماع بعقوبة واحدة هي السجن 50 عاماً. و اضاف القاضي لوسيك مبرراً الحكم ان المتهم مسؤول عن لجمعه المساعدة والتشجيع على وقوع بعض اخطر الجرائم بشاعة في تاريخ البشرية. وكان الاربعا اوصى في الثالث من ايار/مايو بانزال عقوبة السجن لثمانين سنة بحق اول رئيس دولة سابق يحكم عليه القضاء الدولي منذ محكمة نورنبرغ العسكرية الدولية. وبرت النيابة هذا الحكم بما لعبه تايلور من دور اساسي في جرائم شديدة الخطورة والابعاد لكن الدفاع اعتبر الحكم الذي طلبه مكتب المدعي غير متوازن ومبالغ فيه. وقال المحامي كورنتي غريفيت في مؤتمر صحافي بعد الجلسة في الواقع سيتموت تشارلز تايلور في السجن والحكم هو عمليا السجن مدى الحياة. من

لايدشندام - (ا ف ب) - حكمت المحكمة الخاصة بسبيرانيون بالسجن 50 عاماً على الرئيس الليبيري السابق تشارلز تايلور بعد ادانته في 26 نيسان/ابريل بارتكاب جرائم ضد الانسانية وجرائم حرب. وقال القاضي ريتشارد لوسيك خلال جلسة عامة في لايدشندام، بضاحية لهاي اس الاربعا ان المحكمة تحكم عليك بالاجتماع بعقوبة واحدة هي السجن 50 عاماً. و اضاف القاضي لوسيك مبرراً الحكم ان المتهم مسؤول عن لجمعه المساعدة والتشجيع على وقوع بعض اخطر الجرائم بشاعة في تاريخ البشرية. وكان الاربعا اوصى في الثالث من ايار/مايو بانزال عقوبة السجن لثمانين سنة بحق اول رئيس دولة سابق يحكم عليه القضاء الدولي منذ محكمة نورنبرغ العسكرية الدولية. وبرت النيابة هذا الحكم بما لعبه تايلور من دور اساسي في جرائم شديدة الخطورة والابعاد لكن الدفاع اعتبر الحكم الذي طلبه مكتب المدعي غير متوازن ومبالغ فيه. وقال المحامي كورنتي غريفيت في مؤتمر صحافي بعد الجلسة في الواقع سيتموت تشارلز تايلور في السجن والحكم هو عمليا السجن مدى الحياة. من

انخفاض واردات كوريا الجنوبية من النفط الإيراني

نحو حل سلمي للمشكلة النووية الإيرانية. و اضاف البيان ان الوزارات المعنية تجري محادثات حول حجم الخفض. وقالت الوزارة في بيان ان الحكومة تترك الحاجة لخفض واردات النفط الخام الإيراني في اطار المشاركة في الجهود الدولية

سيول - (ا ف ب) - قالت كوريا الجنوبية امس الاربعا ان واردتها من النفط الإيراني استخفض هذا الشهر بعد ارتفاع كبير في الدولية المفروضة على طهران بسبب برنامجها النووي و اظهرت البيانات الرسمية ان واردات النفط الخام

رؤساء عشائر يطالبون بتحسين أوضاع أشرف وليبرتي

بغداد - الزمان طالب رؤساء عشائر بضمانات عملية لمرة من الحكومة من اجل تحسين اوضاع المهاجرين العراقيين في مجاهدي خلق بشأن حرية التنقل ووصول الخدمات الطبية والاحتفاظ بممتلكاتهم المنقولة. وقال لبران المجلس العراقية لشيوخ واعيان ورومز العراق في بيان وقعه عشيرات الحقوقين وشيوخ العشائر (نظام بضمانات عملية وعلامة بشأن حرية التنقل ووصول السكان الى الخدمات الطبية من حق احتفاظهم بممتلكاتهم المنقولة وغير المنقولة، ودعوا الى (تحسين الحالة المزمية للبنى التحتية لمخيم ليبرتي

بلغت 7.5 مليون برميل وقالت وزارة اقتصاد المعرفة ان واردات المصافي المحلية ستخفض في ايار/مايو. وقالت الوزارة في بيان ان الحكومة تترك الحاجة لخفض واردات النفط الخام الإيراني في اطار المشاركة في الجهود الدولية

لندن - (رويترز) - أيدت المحكمة العليا ببريطانيا امس الاربعا، ترحيل مؤسس موقع ويكيليكس جوليان اسانج الى السويد بشأن جرائم جنسية مزعومة لكنها امهلته اسيوعين لطلب إعادة فتح القضية. ورفض قضاة على محكمة في البلاد ومجموع سبعاً تأجيله خمساً مقابل اثنين زعم اسانج ان امر الاعتقال الاوربي المطالب ترحيله بموجب باطل. وكانت محكمتان اقل درجة حكمتا بترحيله ويورد ممثلو ادعاء سويديون استجواب اسانج



غسيل : فتاة افغانية تقوم بغسل الملابس على النهر (رويترز)

حركة طالبان تنفي مقتل مؤسس شبكة حقاني

افغانستان خلال الثمانينات. وقد تحالف بعد ذلك مع نظام طالبان سنة 1996 ثم بحركة التمسرد الاسلامية بعد الاطاحة بنظام طالبان. نهاية 2001 وهو عضو في مجلس قيادة طالبان الذي اقسام الولاء للاملا عم. وجمال الدين حقاني ولد حوالي 1942 في منطقة خوست (شرق) كما ورد في سيرته الذاتية متوفرة في مجلس الامن الدولي. وهو يعانى من مشاكل صحية. وقد تحول الى قائد رمزي في حركته التي بات يقودها الان ابنه سراج الدين. ويشتهر به ان شبكة حقاني التي تتخذ من ولاية وزيرستان (شمال

كابول - (ا ف ب) - نفت حركة طالبان مقتل جلال الدين حقاني مؤسس الشبكة التي تحمل اسمه والمسؤولة عن خسائر فادحة في افغانستان وباكستان، خلافا لما اعلنته وسائل اعلام افغانية محلية. وصرح ذبيح الله مجاهد الناطق باسم طالبان لوكالة فرانس برس امس ننفي بشدة معلومات تفيد عن مقتل جلال الدين حقاني، انه حي واعتبر ذلك من 'العدايات الحكومية'. كذلك نفت الحركة في بيان وفاة حقاني. وكان جلال الدين حقاني من اكبر حلفاء الامريكيين في الحرب ضد القوات السوفياتية عندما اجتاح

لواصم